أعلن مجلس برقة الذي أعلن عنه منذ أيام استعداده للحوار مع "الانتقالي الليبي" بشأن الفدرالية بعد تهديدات باستخدام القوة من قبل الانتقالي.

وأعلن أحمد الزبير السنوسى رئيس المجلس الانتقالى لإقليم برقه، استعداده للحوار مع المجلس الانتقالى استجابة لدعوة مصطفى عبد الجليل - رئيس المجلس للحواربشأن الشكل المثالي لنظام الحكم في الدولة.

لكن السنوسي أصر على تطبيق النظام الفدرالي خلال مقابلة صحافية، ودعا إلى المزيد من الشفافية في دوائر السلطة وطالب المجلس الوطني الانتقالي بكشف أسماء جميع أعضائه وكشف أوجه صرف المال العام.

وأضاف "ليس هناك فكرة للتقسيم في أذهاننا وإنما في إذهان الآخرين لاستغلالها كدعاية يعارضون بها هذا الحل"، في إشارة إلى الفيدرالية.

وتابع قائلا "نحن وحدويون ودفعنا ثمنا غاليا من أجل وحدة ليبيا".

وردا على سؤال بشأن من يقف وراء دعوة الفيدرالية، قال السنوسي إن "الوجهاء والمثقفين من أرض برقة هم الذين عزموا على ذلك وأنا قبلت رئاستهم".

واعرب عن اعتقاده بأن نسبة كبيرة من سكان الاقليم تدعو إلى الفيدرالية، مضيفا "ليس هناك من يقول إن السكان معي بنسبة مئة في المئة، لكن نسبتهم كبيرة ربما أقول 80 أو 70 في المئة".

ورفض السنوسي الاتهامات بوجود قوى خارجية خلف دعوة الفيدرالية، مضيفا "هذه إدعاءات باطلة، هذا اسلوب الدول الشمولية، ونحن معروفون وليس بيننا من يخون بلاده".

وكان مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي دعا سكان منطقة "برقة" إلى "الدخول في حوار مع المجلس من أجل مصلحة البلاد."

وأضاف عبد الجليل "نحن غير مستعدين لتقسيم ليبيا التي ضحى شهداؤها بأرواحهم من أجلها" مهدداً باستخدام كل الوسائل الممكنة بما فيها القوة لمنع حدوث ذلك.

توظاهر الآلاف الليبيين في مدينتي طرابلس وبنغازي ، الجمعة، للتنديد بإعلان برقة إقليماً فيدرالياً.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد على وحدة ليبيا ورفض إعلان برقة إقليماً فيدرالياً ، وردد المتظاهرون هتافات ضد "التفريط" بوحدة البلاد، وأخرى مطالبة "دعاة الفيدرالية" بالاعتذار، كما ردّدوا هتافات "ليبيا حرة حرة والزبير يطلع بره"، في إشارة إلى أحمد الزبير السنوسي الذي نُصّب رئيساً لإقليم برقة.

وفي مدينة بنغازي خرجت جموع غفيرة من الأهالي الى مختلف أنحاء المدينة، حيث تجمّع المتظاهرون أمام أمام فندق "تبستي" وسط المدينة.

ورفع المتظاهرون أعلام الإستقلال ولافتات تدين "دعاة الفيدرالية" متهمين إياهم بالسعي الى تقسيم ليبيا وتفتيت وحدتها .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com